

إثنا عشر رسالة

[230] بامر عدمي هو عدم الانتقال من تلك النية إلى نية تخالفها (هو) واختيار الشيخ في المبسوط وتبعه الاكثر ومنهم من فسرهما بوجودي هو تجديد العزم ولا تعويل عليه وقال بعضهم هي امر وجودي هو البقاء على حكمها والعزم على مقتضاها بمعنى كون المكلف وجميع زمان العبادة بحيث متى تذكر النية وسخ على الجزم بها والى ذلك ذهب شيخنا الشهيد في كتبه وحكم في الذكرى وفي رسالة الحج ان هذا الاختلاف من فروع الخلاف في مسألة كلامته هي ان الممكن الباقي هل هو مستغن في بقاءه عن المؤثر أو انه مفتقر إليه في الحدوث والبقا جميعا فمن إلى الاول يكفى في استدامة النية بعدم الانتقال
